المتون للتعليم و التدريب

(للصف الثالث)

غلامعلی الصفائی البوشهری

سرشناسه: صفائي، غلامعلي، ۱۳۳۸
عنوان و پديدآور: آموزش نحو، غلامعلي الصفايي البوشهري
مشخصات نشر: قم، حوزه علميه قم مركز مديريت، ۱۳۸۷
مشخصات ظاهري:۱۷۶
قيمت: ۱۶۰۰۰ريال
شابک:۵-۲۱-۲۶۸۳-۹۶۴-۹۷۸
وضعيت فهرست‌نويسي: فيپا
يادداشت: عربي
يادداشت: کتابنامه: ص [۱۷۳]-۱۷۶
يادداشت: نمايه
موضوع: زبان عربي-راهنماي آموزشي
موضوع: زبان عربي-صرف و نحو
موضوع: زبان عربي- مکالمه و جمله سازي
شناسه افزوده: حوزه علميه قم، مرکز مديريت
رده بندي کنگره:۱۳۸۷ ۲م ۶۶ ص / ۲۰۱ ۶۲۰۳
رده بندي ديوي:۴۹۲/۷۰۷
شماره کتابشناسي ملي: ۱۲۲۱۷۶۵

المتون للتعليم والتدريب

(للصف الثالث)

غلامعلي الصفايي البوشهري

●●●

مكتب برمجة و اعداد المناهج الدراسية
الناشر: مديرية العامه للحوزة العلميه في قم‌المقدسة
الخبير العلمي: سيد سعيد الروحاني
الطبعة الاولى: سيف عام ۱۳۸۷ هش
الكمية: ۳۰۰۰ نسخة
السعر: ۱۶۰۰۰ريال

●●●

جميع الحقوق محفوظة.

الناشر: ۷۷۴۸۳۸۳-۰۲۵۱
مكتب برمجة: ۷۸۳۴۰۵۴-۰۲۵۱
قم، ص. ب: ۱۶۸- ۳۷۱۳۵
Email: tmdqom@yahoo.com
tmdqom@gmail.com

بسم اللّه الرحمن الرحيم

كلمة المكتب

الحمد للّه كما هو أهله، الّذي ركّب البيان في ضمير الإنسان، ليعبّر عمّا يدركه من الحقائق ببديع الكلام، و قد صاغ كلامه – الّذي أنزله على خاتم الرسل صلى الله عليه وآله – بلسان عربي مبين ليكون مناراً وقّاداً يهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد.

و ببركة كلام اللّه تعالى ذاع للغة العرب صيت و صار لها شأن رفيع.

لاشك في أنّ فهم كلام اللّه تعالى و المعارف السامية للدين الحقّ لايمكن الّا بالرجوع إلى مصادرها الأصليّة و الأصيلة، و أنّ الوصول إلى دُرّ حقيقتها لا يتيسّر إلّا من خلال فهم أسرار اللغة العربيّة الرائعة و رموزها. و من هذا المنطلق ركّزت الحوزات العلميّة في مختلف القرون – بحكم رسالتها العلميّة و مسؤوليّتها الدينيّة في إدراك الدين في مختلف الأبعاد و إبلاغه – همّتها على تعلّم هذه اللغة و تعليمها و بذلت قصارى سعيها لتوجيه طلاب العلوم الدينيّة صوب منبع العلم. و كانت حصيلة تلك الجهود إعداد أدباء مختصّين و تأليف كتب علميّة و تعليميّة ذات قيمة و أهمية للتعليم و التحقيق في إطار اللغة العربيّة و توسيع مباحثها المختلفة. و لابدّ من الإذعان بأنّ الحوزات العلميّة هي إحدى أركان نمو اللغة العربيّة. و كلّ واحد من النصوص الّتي دوّنت في هذا المجال تتحلّى بامتيازات خاصة، كانت هي السبب وراء خلوده و بقائه.

و في ضوء ما نلاحظه اليوم من تطور في العلوم المرتبطة بتعليم اللغة و اعتبار علم اللغة علماً مستقلاً في المراكز العالميّة للتعليم العالي و وضع معايير علميّة معيّنة لتعليم اللغة، ندرك أنّ إعادة النظر في كتب تعليم اللّغة العربيّة و مناهجها في الحوزات العلميّة يمكن أن تسهم في تطويرها و فاعليّتها أكثر فأكثر في أوساط الطلاب و روّاد العلوم الدينيّة و تفتح أمامهم آفاقاً جديدة.

لقد كان و مازال من جملة الهموم الّتي يحملها المتصدّون و أصحاب الرأي في الحوزات العلميّة، إصلاح الأساليب المنهجيّة و رفع النواقص و التعقيدات الموجودة في المحتوى العلمي و الاستفادة من الأصول و الفنون و المهارات التعليميّة في تأليف الكتب الدراسية، و كذلك تلافي ما فيها من نواقص، حتّى يتسنّى – من خلال تدوين كتب تعليميّة عصريّة و منهجية – لطلّاب و دارسي العلوم الدينيّة الاطلاع على الأبعاد و الحيثيات الكامنة في هذه الكتب بصورة أسهل و أسرع و لكي يقفوا على ما فيها من عمق و سعة و شمول.

لدراسة آداب اللغة العربية جانبان: أحدهما نظري، والآخر عملي. ومن الطبيعي أنّ الباحثين الذين يدرسون القواعد العلمية للغة العربية الفصحى، يجب عليهم إلى جانب ذلك، أن يعملوا على تطبيق تلك القواعد في صياغة الجمل أيضاً. إذ يُفترض بهؤلاء الباحثين طبعاً انتزاع قواعد هذه اللغة من بين ثنايا نصوصها، وفي ضوء ما تعلّموه يصبح من واجبهم أن يبيّنوا في قاعة الدرس أوجه الفروق بين الكلمات، والصيغ المتفاوتة والتغييرات التي تقع على جذور الكلمات، وتقصّي قواعد اللغة العربية في النصوص المختلفة.

وانطلاقاً من هذه الرؤية غدا درس "الإعراب" أحد الدروس الحوزوية التي تحظى باهتمام ذوي الاختصاص وأصحاب النظر في تعليم الأدبيات العربية في الحوزات العلمية. فعن طريق مثل هذا العمل يتسنى لطلبة العلوم الدينية التوصّل إلى الاتقان اللازم لمعرفة من الصياغات المختلفة للكلمات والجمل، والحصول على المهارة التامّة من خلال التمرين والممارسة الجادّة في هذا المضمار.

الكتاب الذي بين ايديكم عبارة عن مجموعة من النصوص المختارة، وجاء تأليفه بهدف عرض القواعد الأساسية وتطبيقها على النصوص العلمية من أجل خلق مهارة وكفاءة لدى الطلبة في حقل اللغة العربية ومعرفة جذور الكلمات وبعض القواعد النحوية وترجمة النصوص العربية البسيطة.

يُشار في بداية كل نص مختار إلى القواعد المنشودة، ويُطلب من الدارس اقتفاء تلك القواعد في ذلك النص. وحرصنا عند اختيار النصوص على أن تكون مستقاة من القرآن، ومن أحاديث المعصومين عليهم السلام، ومن بعض النصوص الدراسية في الحوزة العلمية، لكي يستفيد الطلبة الاعزّاء من الينبوع الدافق لمعارف القرآن وأهل البيت عليهم السلام، اضافة إلى ما يتعلّمونه من قواعد اللغة العربية.

وقع الاختيار على النصوص بطريقة تتيح للدارس التدرّج من النصوص البسيطة إلى النصوص الصعبة، لكي يتسنّى له تعلّم ما ينبغي له تعلّمه على الصعيد العلمي والعملي من اجل اتقان الأدبيات العربية.

نأمل أن يكون هذا المجهود العلمي خُطوة على طريق الارتقاء إلى المستوى الذي يتطلّع إليه النظام التعليمي في مجال تعلّم الأدبيات العربية.

يسرّ هذا المكتب أن يعلن عن ترحيبه بما يجود به الاساتذة الكرام واصحاب النظر من آراء هادفة إلى اصلاح ما يلاحظونه من نواقص واشكالات في هذه النصوص، سواء كانت تتعلق بالشكل أم بالمحتوى، وانه سيسعى جاهداً إلى الأخذ بها وفقاً لمقتضى الحال.

وفي الختام يود هذا المكتب أن يعرب عن فائق تقديره للجهود المظنية التي بذلها المؤلف الكريم لهذا الكتاب سماحة حجة الإسلام والمسلمين «صفائي بوشهري»، وكذلك الزملاء الذين اسهموا في اعداد هذا الكتاب ونخصّ منهم بالذكر «سيد سعيد روحاني» وحجة الإسلام «هادي انديشه»، ونسأل الله لهم التوفيق المضطرد. والحمد لله دائماً.

مكتب برمجة واعداد المناهج الدراسية

مديرية العامة للحوزة العلمية في قم‌المقدسة

فهرس الموضوعات

الموضوع — الصفحة

مقدّمة الكتاب

١١ ـ ١٤

المقدمة للمجلّد الثاني ١٥

أنوار الهداية في كلام المعصومين عليهم السلام

١٧ ـ ٣٢

١. قال النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام ١٩

٢. قال أميرالمؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢٠

٣. قالت فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين عليها السلام ٢١

٤. قال الإمام الحسن بن عليّ المجتبى عليه السلام ٢٢

٥. قال الإمام الحسين بن عليّ الشهيد عليه السلام في موعظة ٢٣

٦. قال الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام ٢٥

٧. قال الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام ٢٥

٨. من وصية الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام لعبدالله بن جندب ٢٦

٩. من وصية الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام لهشام بن الحكم ٢٧

١٠. قال الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ٢٨

١١. من وصايا الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام ٢٩

١٢. قال الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام ٢٩

١٣. قال الإمام حسن بن عليّ العسكري عليه السلام ٢٩

١٤. دعاء إمامنا العصر الحجة بن الحسن العسكري (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ٣٠

التحليل الصرفي في القرآن (٥) ٣٢

المعارف الإسلامية في القرآن و الروايات

٣٣ـ٩٨

١. مكانة القرآن في الشريعة الإلهيّة ٣٥
أ) القرآن في القرآن ٣٥
١. للإعراب التفصيلي و الترجمة ٣٥
٢. للإعراب الاختصاري و الترجمة ٤٤
ب) القرآن في الروايات ٥١
التحليل الصرفي في القرآن الكريم (٦) ٥٣
٢. الإيمان و العمل الصالح في القرآن ٥٤
٣. الإنسان في محضر الخالق الرحمن ٧٧
أ) الإنسان في محضر الخالق الرحمن في القرآن ٧٧
ب) الإنسان في محضر الخالق الرحمن في الروايات ٩٢
٤. الولاية في الإسلام ٩٤
أ) الولاية في القرآن ٩٤
ب) الولاية في الروايات ٩٨

المعارف الإلٰهية في كلام العترة الطاهرة عليهم السلام

٩٩ـ١١٨

١. دعاء مكارم الأخلاق ١٠١
٢. المنتخب من دعاء العرفة ١٠٧
٣. المنتخب من دعاء شهر رمضان ١١٠
٤. أوصاف المتّقين في كلام أمير المؤمنين عليه السلام ١١٥

النصوص المختارة

١١٩ـ١٤٠

١. وقعة الغدير في التاريخ ١٢١
٢. العدالة في الفقه الإسلامي ١٢٥
٣. الدفاع و أحكامه في الفقه الشيعي ١٢٧

٤. فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين ١٣٠
٥. قربة الله إلى العباد ١٣٢
٦. سورة «هل أتى» في شأن عترة «طه» ١٣٥
٧. الإمام المهدي في كتب التاريخ ١٣٨

القصائد في أهل البيت عليهم السلام

١٤١ ـ ١٥٤

١. القصيدة الهاشميّة ١٤٣
٢. القصيدة التائيّة في آل محمد صلى الله عليه وآله ١٤٥
٣. القصيدة يا لثارات فاطمة عليها السلام ١٤٨
٤. القصيدة العينيّة في مدح أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ١٥٠

الملحقات

١٥٥ ـ ١٧٢

١. الفرق بين الكلمات المتقاربة معناً ١٥٧
٢. الأضداد ١٦٤
أ. الأضداد غير المشتركة ١٦٤
ب. الأضداد المشتركة ١٦٥
٣. الأغلاط الشائعة ١٦٦
٤. تأثير تفاوت الصيغة في تغيير المعنى ١٦٧
٥. تأثير حروف الجرّ في تغيير معنى الأفعال ١٧١
٦. تفاوت المعنى في الثلاثي المجرد و المزيد ١٧٢

المنابع

١٧٣ ـ ١٧٦

مقدّمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمدلله ربّ العالمين و به نثق و إيّاه نستعين و صلّى الله على محمّد و آله المعصومين سيّما بقيّة الله في الأرضين.

من الأُمور الواضحة و البيّنة الّتي لا تحتاج إلى برهان هي ضرورة دراسة آداب اللغة العربيّة لطلّاب العلوم و المعارف الإسلاميّة؛ فإنّ المصادر الدينيّة ـ الّتي تشمل القرآن و الروايات ـ و نصوص العلوم و المعارف الإسلاميّة هي باللغة العربيّة؛ لذا يجب على دارسي العلوم الإسلاميّة ـ في بداءة تعلّمهم ـ أن يتوافروا على دراسة هذه اللغة بشكل يمكّنهم من الفهم الدقيق لمداليل النصوص. أمّا لو أُهمل هذا الأمر المهمّ و تساهل فيه الطالب فأُغلقت عليه منافذ المعارف الإسلاميّة، و بقي يجول حول ألغاز تلك النصوص و يؤدّي إلى عدم فهم النصّ أو فهمٍ منحرفٍ، و لأجل ذلك سوف يكبّد المدرسة الإسلاميّة و الحوزة العلميّة خسائر و أضرار جسيمة لا يمكن تداركها و جبرانها.

و ممّا تجدر الإشارة إليه أنّ العلوم و المعارف البشريّة تنقسم إلى قسمين:

١. العلوم النظريّة، و هي الّتي تكون طريقة تحصيلها نظريّة و عقليّة صرفة، كالفلسفة.

٢. العلوم العمليّة، و هي الّتي تكون منهج تحصيلها في مرحلتين نظريّة و عمليّة، كعلم الطبّ.

إنّ دراسة آداب اللغة من القسم الثاني و بمثابة دراسة العلوم الطبيّة الّتي تبدأ بمرحلة الدراسة النظريّة المحضة و حفظ القواعد العامّة أوّلاً و بعد ذلك يقوم الطلّاب بتطبيق تلك القواعد عمليّاً، حتّى تكون تلك القواعد ملكةً عندهم و يعرفون كيفيّة تطبيقها و القدرة عليه، و يكتشفون من خلالها في أنفسهم الخلل و الضعف في مرحلة الدراسة النظريّة ثمّ الإصلاح له، و يجبرون الضعف فيها أيضاً. و اللغة العربيّة هي كذلك، حيث يجب أن يبدأ الطالب دراسته بشكل نظري بادئ ذي بدء في مختلف

علوم اللغة العربيّة اللازمة، ثمّ يأتي دور تطبيق القواعد النظريّة في المجال العملي، لتصير تلك القواعد بمثابة الملكة الراسخة في النفس، و تكون له القدرة على تطبيقها في مجالاتها المعيّنة، و ليكتشف النقص و الخلل في الجانب النظري بنفسه ليجبر.

و هناك أمر مهمّ ينبغي الإشارة إليه و هو أنّ من أهمّ عوامل عدم ترتّب نتيجة إيجابيّة على بعض دراسات الأدب العربي في بعض المراكز العلميّة، هو الانشغال بتعلّم نظرياته و قوانينه فقط، و عدم مراعاة الأُسلوب الصحيح في تحصيل العلوم العمليّة، الّتي لها أُسلوبان: علمي و عملي. فعليه يلزم في تعليم اللغة مطلقا أن يلحظ بشكل واسع المرحلة العمليّة للتعليم.

تاريخ تدوين تعليم اللغة العربيّة التطبيقيّة:

إنّ كتابة و تأليف كتب النصوص بشكل مستقلّ مع ملاحظة تعليم و تطبيق قواعد الأدب العربي لم تكن شائعة إلى وقتٍ قريب، لكن قد نلمس بعض الإشارات لهذا العمل في بعض الكتب الأدبيّة، حيث تقترن بالاستدلال و الاستشهاد عند دراسة القواعد.

و لقد حاول الأدباء لأجل إثبات صحّة آرائهم الاستفادة من النصوص المطروحة الّتي يستنبطون منها الحكم الصحيح في المجال الأدبي، مثل النصوص الشعريّة في العصر الجاهلي، و أشعار المخضرمين و المتقدّمين، و نصوص القرآن و السُنّة النبويّة الشريفة و كلام فصحاء العرب إلى زمان إمامنا موسى بن جعفر عليه السلام.

ثمّ إنّ مسألة فهم القرآن و تركيب آياته كانت قد شاعت بين العلماء، و كُتبت في هذا المجال عدّة المطوّلات من الكتب، و هذه بداءة في منهج تطبيق الأبحاث الأدبيّة على النصوص الّتي كانت موجودة، و قد نشرت عدّة كتب مفصّلة تحت عنوان: غريب القرآن، مجاز القرآن، معاني القرآن، وجوه القرآن، و فيما يلي الإشارة إلى بعضها:

١. الوجوه و النظائر (مقاتل بن سليمان ـ م ١٥٠).

٢. معاني القرآن (رؤاسي ـ م ١٩٠).

٣. إعراب القرآن (محمد بن المستنير ـ م ٢٠٦).

٤. غريب القرآن (فرّاء ـ م ٢٠٧).

٥. مجاز القرآن (أبوعبيدة معمّر بن المثنّى ـ م ٢١٠).

٦. غريب القرآن (الأخفش ـ م ٢٢١).

٧. إعراب القرآن (النحّاس ـ م ٢٣٨).

٨. إعراب القرآن (المبرّد ـ م ٢٨٥).

٩. إعراب القرآن (الزّجّاج ـ م ٣١٦).

١٠. اعراب مائة سورة من القرآن (ابن خالويه ـ م ٣٧٠).

١١. مشكل إعراب القرآن (مكّي بن أبي طالب ـ م ٤٣٧).

١٢. المفردات في غريب القرآن (راغب الإصفهاني ـ م ٥٠٢).

١٣. البيان في غريب إعراب القرآن (ابن الأنباري ـ م ٥٧٧).

١٤. إملاء ما منَّ به الرحمن (أبوالبقاء العكبري ـ م ٦١٦).

١٥. مجمع البحرين و مطلع النهرين (فخرالدّين الطريحي ـ م ١٠٥٨).

١٦. الجدول في إعراب القرآن (محمود صافي).

١٧. إعراب القرآن و بيانه (مصطفى درويش).

و أسّست مدرسة دراسة النصوص القديمة في الأدب العربي، لأجل معرفة المفاهيم و اللغات الصحيحة و الغريبة، و دوّنت لهذا الغرض العديد من الكتب المفصّلة، من قبيل:

١. مقامات الحريري (الحريري ـ م ٥١٦).

٢. مقامات الزمخشري (الزمخشري ـ م ٥٣٨).

٣. مقامات ابن الجوزي (ابن‌الجوزي ـ م ٥٩٧).

٤. مقامات السيوطي (السيوطي ـ م ٩١١).

و بعد ذلك ـ مع تطوّر أساليب تعلّم اللغات بصورة عامّة و اللغة العربيّة بصورة خاصّة، و جعل بحث التعليم التطبيقي للّغة العربيّة تحت عنوان المرحلة الثانية لتعلّم اللغة ـ صدرت عدّة كتابات في هذا المجال، من قبيل:

١. المورد الكبير (فخرالدين قبادة).

٢. روائع من الأدب العربي (صلاح‌الدّين الأهوازي).

٣. نماذج تطبيقيّة من الإعراب و البلاغة و العروض (خليل الهنداوي ـ عبدالرحمن عطيّة ـ فاضل ضياء).

لكن تبقى في هذه الكتب الكثيرُ من النواقص الّتي لاتتناسب هذا المجال، فانّها قد ركّزت كثيراً على اللغة، و تكرار تطبيق القواعد الخاصة على النصوص مع عدم تطبيق بعض القواعد على النصوص و الغفلة عنها، و الاستفادة من بعض المتون غير العلميّة و الأخلاقيّة، و عدم الترتيب التطبيقي للقواعد في تلك الكتب، و عدم بناء إطار الدراسي التطبيقي التعليمي، و هذه الأُمور مجتمعة تُعدّ من السلبيّات في هذه الكتب.

هذا الكتاب دُوِّن لمرحلة الدراسة العمليّة لآداب اللغة العربيّة في علم اللغة و الصرف و النحو و الترجمة. فهو يبدأ أوّلاً بالتنبيه على القواعد الرئيسية للغة العربيّة بصورة إجماليّة، ثمّ يستعرض تطبيقاتها، ليصار بعد ذلك إلى عرضها بصورة مفصّلة على النصوص المكتوبة، و بيان عدّة أُمور لازمة أدبية للقدرة على هذه اللغة.

و في هذا الكتاب اخترنا بعض النصوص المميّزة في المجال الأدبي و الأخلاقي و العلمي، حتّى يتسنّى للطالب الاطّلاع على بعض المعارف الإسلاميّة إلى جنب تعلّمه آداب اللغة العربيّة.

نسأل الله تبارك و تعالى أن يتقبّل منّا هذا الجهد بأحسن القبول، و أن يدخل السرور على قلب إمامنا المهديّ المنتظر عجل الله فرجه و في الختام نقول كما قلنا أوّلاً

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾.(١)

١. الأعراف (٧): ٤٣.

المقدمة للمجلّد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدللّه ربّ العالمين و صلّى اللّه على محمّد و آله أجمعين سيّما بقيّة اللّه في الأرضين.

و بعدُ فقد دوّن هذا الكتاب لتحصيل العملي و التطبيقي للقواعد العربيّة في المرحلتين: المرحلة الأُولى في إعادة القواعد الرئيسية الّتي ذكرت مشروحة في الكتب الأدبيّة و تطبيقها الموردي على المتون للذُكر و تعلّم كيفية التطبيق على المتون الساذجة و جبر الضعف فيها بالمراجعة العلميّة. و قد ذكرت هذه المرحلة في المجلد الأوّل.

و المرحلة الثانية في تطبيق القواعد على المتون المشكلة و الحثّ على المراجعة إلى كتب اللغة لمعرفتها و التَّهَيُّؤ العلمي و العملي لفهم المتون العربيّة الّتي تراجع في المقبل. و هذا هو بين يديك و بهما ـ إن شاءاللّه ـ مع الجدّ و الدّقة و المراجعة و التحقيق و جبر الضعف يتسلّط القاريُ المحصّل على القواعد و تطبيقها و فهم المعنى المراد و ترجمتها، ثمّ بعد ذكر المرحلتين في المجلدين نذكر ملحقات. ففيها الكيفيّات اللغوية المختلفة حول اللغات من التقارب و الأضداد و تأثير حروف الجر في التغيير المعنويّة في الكلمات و تأثير الأبواب و الصيغ في تغيير المعنى و بيان الأغلاط الشائعة.

و في الختام نشكر اللّه ـ عزّوجلّ ـ الّذي مجاري الأمور بيده كما هو أهله و إن ألكن ألسنتنا و أعمالنا بأداءه لتوفيقنا لهذا الأمر، و نضع الرأس تجاه أمامنا الحجّة بن الحسن عجّل اللّه تعالي فرجه الشريف لعنايته العالية و ندعو اللّه الرحمن علوّ التوفيق لأساتذتنا الكرام للاهتمام بحفظ العلوم الإلهيّة و تعليمنا. و للّه الحمد و الشكر أوّلاً و آخراً.